حالا من الضمير في وضعتها وهو كقولها هـ
وضعت الانثى انثى اجيب بان الاصل
وضعته انثى وانما انث لتانيث الحال لان
الحال وصاحبها بالذات واحد واما على
تاويل النفس او النسمة فهو ظاهر كانها
قالت اني وضعت النفس او النسمة
انثى والله اعلم اي عالم بما وضعت
قرا ابن عامر وشعبة بسكون العين
وضم التا فيكون من كلامها قالت تسلية
لنفسها اي ولعل الله فيه سرا وحكمة هـ
ولعل هذه الانثى خير من الذكر وقرا الباقون
بفتح العين وسكون التا فيكون من كلام
الله تعالى تعظيما لموضوعها وتجهيلا
لها بقدر ما وهب لها منه ومعناه والله
اعلم بالشي الذي وضعت وما علق به
من عظايم الامور وان يجعله وولده
اية للعالمين وهي جاهلة بذلك لا تعلم
منه شيا فلذلك كسرت وقرا ابو عمرو
والله اعلم بسكون الميم واخفايها عند

البا

البا بخلاف عنه والباقون بالاظهار وقوله
تعالى وليس الذكر كالانثى بيان لما في قوله
والله اعلم بما وضعت من التعظيم المعروف
والرفع منه ومعناه وليس الذكر الذي هـ
طلبت كالانثى التي وهبت لها واللام فيهما
للعهد اما معهود للام الانثى ففي قولها
اني وضعتها انثى واما معهود للام الذكر
ففي قولها نذرا ويجوز ان يكون من قولها
بعلمي وليس الذكر الانثى سببا فيما نذرت
لما يعتري الانثى من الحيض والنفاس فتكون
اللام للجنس وقوله تعالى واني سميتها
مريم عطف على اني وضعتها انثى
وما بينهما جملتان معترضتان كقوله
تعالى والله لقسم لو تعلمون عظيم وانما
ذكرت ذلك لربها تقربا اليه وطلبا لان
يعصمها وتصلحها حتى يكون فعلها مطا
بقا لاسمها فان مريم في لغتهم بمعنى العابدة
تشبيه في قوله تعالى حكاية سميتها
مريم دليل على ان الاسم والمسمى

Copyright © King Saud University